رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

# 841 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1064 إلى 8064 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

وحدثنا علي بن الحسن بن سليمان الكوفي قال حدثنا عبده عن هشام بهذا الاسناد نحوه هذا في حديث سعد ابن معاذ السابق غير انه قال فانفجر من ليلته فما زال يسيل حتى مات - 00:00:21

وذاك هذا الدورة الدموية يعني قدرة الله تعالى ظاهرة سبحان الله العظيم وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر الا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريرة والنظير لعمرك ان سعد بني معاذ غداة تتحمل - 00:00:42

لهو الصبور تركتم قدركم لا شيء فيها وقدر القوم حامية تفور وقد قال الكريم ابوحباب اقيموا قينقاع ولا تسيروا وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور اذا هذا الصحابي الجليل - 00:01:06

ضرب اعظم الامثلة في صبره وفدائه وزهده في حطام هذه الدنيا الفانية بعظيم ما وثق به مما عند الله سبحانه وتعالى وهذا الانسان لما يعني يكون بالله تعالى اعرف يزهد في هذه - 00:01:34

الدنيا ويعمل الانسان بطاعة الله سبحانه وتعالى ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون لديه صبر وان يكون يعني يعني لديه حرص على ما عند الله تعالى لان ما عند الله يبقى وما في هذه الدنيا يذهب - 00:01:56

ولذلك يعني مما يثري ويشين الناس ان يرغبوا فيما زهدهم الله تعالى فيه هذا من يعني من القبيح حتى قال الشافعي لا عيب بالعلماء اقبح من رغبتهم فيما زهدهم الله فيه. فينبغي على الانسان - 00:02:21

لما يتعلم العلم ان يطلب ما عند الله تعالى باب المبادرة بالغزو وتقديم اهم الامرين المتعارضين. طبعا نام الانسان يقدم الاهم على الاهم وحدثني عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضبعي - 00:02:47

قال حدثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة - 00:03:07

فتخوف ناس فوزي الوقتي فصلوا دون بني قريظة. وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت هؤلاء تمسكوا بالنص والذين قبلهم اخذوا باي شيء - 00:03:26

اخذوا بروح النص قال فما عنا فواحدا من الفريقين. اذا هذا اجتهاد هذا مثال لاجتهاد الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اقره بالنبي صلى الله عليه وسلم على اجتهاديهم. اقر كل فريق على اجتهاده. نعم - 00:03:48

باب ورد المهاجرين الى الانصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح ولذلك الانسان لما يكون له دراية من احد ثم يفتح الله عليه ينبغي ان يعلم الاخر ان الله قد اغناه - 00:04:09

فهذه هي سنة الصحابة وحدثني ابو الطاهر وهرملة قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال لما قدم مهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء - 00:04:26

وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام

انس ابن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبدالله بن ابي طلحة - 00:04:46
كان اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها والعلاق هي النخلة نعم المقصود بها النخلة اذا اقلها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته - 00:05:10
ام اسامة ابن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبرة وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار - 00:05:35
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي علاقة واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن ام ايمن ام اسامة ابن زيد انها كانت وصيفة - 00:05:55
لعبدالله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي ابوه فكانت ام ايمن تحضنهم حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها - 00:06:21
ثم انكحها زيد ابن حارثة طبعا هذا من لطفه وعقبه صلى الله عليه وسلم ورحمته بمن حوله ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر نسأل الله ان يرحمنا واياها وجميع المسلمين - 00:06:43
وان يجعل افظل صلاة وسلاما على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وحامل ابن عمر البكراوي هو محمد ابن عبد الله ومحمد ابن عبد الاعلى القيسي - 00:07:01
كلهم عن المعتمر واللفظ لابن ابي شيفر قال حدثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه عن انس ان رجلا وقال حامد بن عبد الاعلى ان الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه - 00:07:18
حتى فتحت عليه قريظة والنظير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان اعطاه قال انس وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ما كان اهله اعطوه او بعضه - 00:07:36
وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقه وقالت والله لا نعطيكهن وقد اعطاني يهن - 00:07:57
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام بركة اتركيه ولا في كذا وكذا وهذا من حسنه وعفوه صلى الله عليه وسلم وتطيبه لقلوب الاخرين وتقول كلا والذي لا اله - 00:08:19
والذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا من عشرة امثاله طبعا هي فعلت هذا لانها ظنت انها مؤبدة وتمليكا لاصل الرقبة. واراد النبي صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها في استرداد ذلك - 00:08:38
فما زال يزيدها في العوظ حتى رظيت وكل هذا تبرع منه صلى الله عليه وسلم واكرام لها. لما لها من حق الحضانة والتربية وانتبه اخي الكريم لما لها من حق الحضانة والتربية. فاقول الاكبر منك وزوجتك وامك هؤلاء لهم حقوق لابد - 00:08:58
العناية بها واما هي فمنت هذا الشيء ومع ذلك الانسان لبشريته قد جبل على حب المال باب جواز الاكل من طعام الغنيمة في دار الحرب حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة - 00:09:23
قال حدثنا حميد بن هلال عن عبدالله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا. قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتسما - 00:09:49
وهذا التبسم من خيار الاعمال. فالتبسم في وجه المسلم صدقة حدثنا محمد ابن بشار العبدي قال حدثنا بهج بن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثني حميد بن هلال قال سمعت عبد الله ابن مغفل يقول رمي الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر - 00:10:08
فوثبت لاخذه قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وحدثناه محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد غير انه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام - 00:10:34
اذا الجراب هو الوعاء من الجلد وفي هذا الحديث اباحة اكل طعام الغنيمة في دار الحرب وقد اجمع العلماء على جواز اكل طعام الحربيين ما دام المسلمون في دار الحرب فيأكلون منه على قدر حاجتهم - 00:10:58

ويجوز هذا باذن الامام او بغير اذن يعني من غير ان يأذن لهم ولم يشترط احد استئذان الامام في مثل هذا وفي هذا الحديث دليل لجواز اكل شحوم ذبائح اليهود - 00:11:18

وان كانت شحومها محرمة عليهم هي وين كانت محرمة عليهم الا انها قد احلها الله لنا وهذا من فضل الله تعالى قال تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال العلماء المراد به الذبائح - 00:11:37

ولم يستثني منها شيئا لا لحما ولا شحما ولا غيره وفيه دليل على حمل ذبائح اهل الكتاب وهذا امر عليه جماهير اهل العلم وقوله فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لما رآه من حرصه على اخذه لان الانسان يحب حطام الدنيا - 00:11:56

وتذاك حينما قال لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا غفر الله لنا وله باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقلة ملك الشام يدعوه الى الاسلام نعم وهراط الاسم علم له - 00:12:23

ولقبه قيصر وكذا كل من ملك الروم يقال له قيصر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر ومحمد ابن رافع وعبد الله ابن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن ابي عمر حدثنا وقال الاخران اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتم - 00:12:46

عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره من فيه الى فيه. قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبين انا طبعا المقصود في المدة يعني مدة الصلح - 00:13:15

وهو صلح الحديبية التي كانت في اواخر سنة الست من الهجرة قال فبين انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يعني عظيم الروم - 00:13:31

قال وكان لحية الكلبي وكان لحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرا وبصرى مدينة حوران ذات قلعة واعمال قريبة من طرف البرية التي كانت بين الشام والحجاز والمراد بعظيم يسرى اي امير بصرى - 00:13:49

فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش اي مع مجموعة - 00:14:15

من اهل قريش فدخلنا على هاقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا نعم من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلس اصحابي خلفي - 00:14:40

ثم دعا بترجمانه طبعا ترجمان الذي ينقل من لسان الى لسانه فقال له قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه طبعا الاولى مخففة كذبني والثانية مثقلة فكذبوه - 00:15:05

قال فقال ابو سفيان ويم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبت نعم وهكذا يعني كان الكذب حتى في الجاهلية مذموم عند العرب يعني لولا خفت ان رفقتي ينقلون عني الكذب الى قومي - 00:15:25

ويتحدثون في بلادي لكذبت عليه لبغضي اياه في حينها ومحبتي نقصه في حينها وهذا فيه بيان ان الكذب قبيح في الجاهلية كما هو قبيح في الاسلام واذا مر معنا في - 00:15:48

صحيح البخاري لولا الحياء الحديث رقم سبعة لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه. نعم ثم قال لترجمانه تلهو كيف حسبه فيكم؟ حسبه اي نسبه قال قلت هو فينا ذو حسب. قال فهل كان من ابائه - 00:16:04

ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا. قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ يعني باشرافهم عن كبار اهل قريش وكبار اهل الاحساب - 00:16:30

قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت لا بل يزيدون. قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له يعني سخطة اي كراهية بشيء وعدم الرضا بهذا الدين - 00:16:57

قال قلت لا قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجال اي نوبا نوبة نحن ونوبة هو وهذا من السجل من السجل في الدالة اما هذا يشرع ثم يشرب هذا بعده - 00:17:17

يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها. الغدر هو ترك الوفاء بالعهد فقوله نحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها يعني مدة الهدنة وهي صلح الحديبية الذي جرى في صلح الحديبية - 00:17:41
يعني محاولة هذه يعني ان يشتت قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله؟ قال قلت لا. قال لترجمانه قل له اني سائلك عن حسبه - 00:18:05
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في حساب قومها يعني في افضل انسابهم واشرفها والحكمة في ذلك انه ابعد من انتحاله الباطل واقرب الى انقياد الناس اليه وهذا من رحمة الله تعالى بالناس - 00:18:24
ان الله يبحث يبعث اليهم خيارهم وسألتك هل كان في ابائه ملك؟ فزعمت ام لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ظعفاهم - 00:18:45
وهم اتباع الرسل اذا فلكون الاشراف يأنفون من تقدم مثلهم عليهم والضعفاء لا يأنفون فيسرعون للانقياد باتباع الحق هذا هو السبب اما سؤاله عن الردة لانه من دخل على بصيرة في امر محقق لا يرجع عنه باخلاص من دخل في اباطيل - 00:19:07
اما سؤاله عن الغدر فلان من طلب حظ الدنيا لا يبالي بالغدر وغيره مما يتوصل به الى ذلك. ومن طلب الاخرة لم يرتكب غدرا ولا غيره من القبائح حقيقة هكذا الانسان دائما في تعامله مع الاخر - 00:19:31
عليه ان يحذر الغدر وان يحذر يعني خلفان الموعد لانه اذا طلب ما عند الله والدار الاخرة فهو سيعمل لله والدار الاخرة وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ام لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس - 00:19:51
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب يعني انشراح الصدر واصلها النصح بالانسان عند قدومه واظهار السرور - 00:20:16
برؤيته. نعم وسألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون. وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجال ينال منكم وتنالون منه - 00:20:38
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العافية وسألتك هل يغدر؟ فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تقدر وسيلتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله - 00:21:00
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم فقلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف طبعا هذه يعني معالي الامور الصلة المقصود بها صلة الارحام وصلة ما امر الله به ان يوصل - 00:21:22
اذا تشمل كل ما امر الله به ان يوصل كما جاء في سورة الرعد ويكون ذلك بالبر والاكرام وحسن المراعاة واما العفاء فهو الكف عن المحارم والكف عن نظر الحرام والاستماع الحرام وكذلك الخواطر المحرمة - 00:21:55
وجميع خوارم المروءة اذا العفة الكف عما لا يحل ولا يحمد قال عسى يعف عفة وعفافا وعفافة وتعفف واستعف ورجل عف وعفيف. وليقال للانثى عفيفا وجمع العفيف اعف واعفى. اذا الانسان يكف عما لا يحل ويكف الانسان عما - 00:22:14
عما لا يحمد عليه قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وهذا الذي قاله هرقل قد اخذه من الكتب القديمة ففي التوراة هذا او نحوه من علامات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:46
فقد عرفه بالعلامات وبدلائل النبوة اما الدليل القاطع على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو المعجزات الظاهرة وخوارق العادات التي اظهرها الله تعالى على يديه. بعضها كان بتحدي وبعضها بغير تحدي - 00:23:07
يقول وكنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه انه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه. طبعا هو لم يفقه قول النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم - 00:23:26
ولذلك نحن نقول ان فهم القرآن وفهم الحديث مهم للغاية حتى ينجب الانسان يقول ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكهما تحت قدميه وهذا قد حصل في فتوح عمر بن الخطاب رضي الله عنهم - 00:23:42
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى هرقلة عظيم الروم سلام على من تبع الهدى. لم يقل له السلام عليكم. لان الكافر لا سلام عليه. لان السلام هو الامان - 00:24:08
اما الكافر فهو مخزي حتى يسلم فهنا هذا السلام مقيد بماذا؟ اذا اتبع الهداية التي اراد الله اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. وان توليت فان عليك اثم الاريثيين - 00:24:29
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعظنا بعظا اربابا من دون الله فان تولى فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:24:52
طبعا هذا الكتاب فيه من الفوائد والعوائد الشيء الكثير الذي ينبغي على الناس ان لا يدعوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والفائدة الاولى - 00:25:12
دعاء الكفار الى الاسلام قبل قتالهم ولابد من دعوتهم ولابد من قتالهم بالشروط التي قد جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون الجهاد على هديه وهذا الدعاء واجب - 00:25:25
والغتال قبله حرام ان لم تكن بلغتهم دعوة الاسلام وان كانت بلغتهم فالدعاء مستحب. نعم والفائدة الثانية من فوائد هذا الحديث وجوب العمل بخبر واحد والا فلم يكن في بعثة في بعثه مع دحي فائدا - 00:25:42
وهذا عليه اجماع الصحابة الفائدة الثالثة من فوائد الحديث استحباب وتصدير الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وان كان المبعوث اليه كافرا رابعا من فوائد هذا الحديث ان قوله صلى الله عليه وسلم يعني وان ينسب اليه - 00:26:03
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهذا ظعيف فهو اجنى فهو ابتر بحمد الله بسم الله الحديث بكلا الروايتين لا يستحق ولكن نقول هذا قد جاء من هديه. وربنا قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. وربنا قال وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها - 00:26:25
اذا ثمة نصوص عديدة تدل على البسملة فالفائدة الخامسة من فوائد هذا الحديث انه يجوز ان يسافر الى ارض العدو بالاية والايتين ونحوهما وان يبعث بذلك الى الكفار وانما نهى عن المسافرة بالقرآن الى ارض العدو بكله او بجملة منه الى خاف على وقوعه بايد الكفار واذيته - 00:26:46
سادسا انه يجوز للمحدث والكافر مثل اية او ايات يسيرة مع غير القرآن فريضة ان لا يسمى هذا قرآنا الفائدة السابعة من فوائد هذا الحديث ان السنة في المكاتبة والرسائل بين الناس ان يبدأ الكاتب بنفسه - 00:27:14
كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب فيه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم وانا لما اكتب لاحد من ماهر ياسين الفحل الى فلان ابن فلان - 00:27:36
وهكذا وقلنا في درس سابق ان البقاعي علينا وعليه رحمة الله قد اتى بعدة رسائل ساقها في كتابه النفيس النكت الوفية المسألة الثامنة التوقي في المكاتبة واستعمال الورع فيها فلا يفرط - 00:27:50
فلا يفرط في هذا ولا يغالي الانسان في مدح الاخرين. وتأمل هنا حينما قال الى هرقل عظيم فهو عظيم عنده ليت عظيما عند عند غيرهم ولم يقل ملك الروم لانه لا ملك له - 00:28:11
ولا لغيره الا بحكم دين الاسلام ولا سلطان لاحد الا لمن ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم او ولاه من اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرطه - 00:28:31
وانما ينفذ من تصرفات الكفار ما تنفذه الظرورة ولم يقل الى هرقل ايضا لم ينظر الى هرقل ولم يقل الى الملك بل اتى بنوع من الملاطفة فقال عظيم الروم اي يعظمونه ويقدمونه - 00:28:48
وهذا من الانة القول الذي امر الله تعالى به لمن يدعى للاسلام كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وربنا قال لموسى وهارون فقولا له قولا لينا - 00:29:05
الفائدة التاسعة من فوائد هذا الحديث استحباب البلاغة والايجاز وتحري الالفاظ الجزلة في المكاتبات وتأمل هذا في قوله صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فان هذه في غاية الاختصار وغاية من الايجاز والبلاغة والبيان وجمع المعاني مع ما فيه من بديع التجنيس وشموله - 00:29:22

لسلامته من خزي الدنيا بالحرب والسب والقتل واخذ الديار والاموال وكذلك فيه السلامة من عذاب الاخرة الفائدة العاشرة من فوائد هذا الحديث النفيس ان من ادرك من اهل الكتاب نبينا صلى الله عليه وسلم فامن به فله اجران - 00:29:45

كما صرح به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث الصحيحة منها ما جاءت مرة معنا في صحيح البخاري برقم تسع مئة واثنين وعشرين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين منهم - 00:30:04

رجل من اهل الكتاب الفائدة الحادية عشرة من فوائد هذا الحديث البيان الواضح ان من كان سببا لظلاله او سبب منع من هداية اخرين كان اثما اخذ هذا من قوله صلى الله عليه وسلم وان توليت - 00:30:19

فان عليك اثم الاريثين وهذا يشمل جميع من ولاه الله تعالى امر الناس فاضلهم او منع هدايتهم او تسبب في اضلالهم وربنا قال وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الفائدة الثانية عشرة من فوائد هذا الحديث استحباب قول اما بعد في الخطب والمكاتبات - 00:30:37

وقد ترجم البخاري لهذه بابا في كتاب الجمعة ذكر فيها احاديث والشيخ عمر المقبل حفظه الله قد الف كتابا في هذا طبعا قوله وانا علي وان توليت فان عليك اثم الاريثيين. هذه قد يعني كتب فيها احد الاخوة - 00:31:02

مقالا طويلا ونشر لله باحث نفيس لكنه لم يوفق بالصواب. نعم اذا لما قال هكذا يقول فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا. قال فقلت لاصحابي حين خرجنا - 00:31:23

كثر اللغط اي الاصوات المختلفة  يقول لابو سفيان فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة يعني امر اي عظمة وابن ابي كرشة ورجل من خزاعة يعني يعني واحد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم منامه. فلما اراد ابو سفيان في حينها ان ينسبه نسبه الى - 00:31:51

احد اجداده لامه. نعم انه ليخافه ملك بني الاصفر باعتبار ملك الروم ووصفهم بالاصغر لانهم مشهورون بالشقارة قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فيظهر حتى ادخل الله عليه الاسلام. طبعا ادخل الله عليه الاسلام وحسن اسلامه - 00:32:25

وجاهد في سبيل الله تعالى من فوائد الحديث ايضا يعني كما ذكرنا في تفسير ادعوك بدعاية الاسلام ان يدعوك الى كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله نعم - 00:32:52

وسلام على من اتبع الهدى ايضا من وجيز الكلام مع كثرة المعاني الغزيرة وهذا من ادلة من قال من اهل العلم لا يبتدأ الكافر بالسلام والصواب انه يبتدأ بالسلام لكن لا يقال له السلام عليكم يقال له مرحبا ونحوها. نعم - 00:33:13

فالحديث هذا فيه فوائد وعوائد  ومن الكلام النفيس في قوله وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة معناه يبتليهم الله تعالى بذلك ليعظم اجرهم بكثرة صبرهم وبذلهم وسعهم في طاعة الله تعالى. اذا هذا الحكمة - 00:33:33

من ابتلاء المؤمنين. نعم وحدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابنهم ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء اي بيت المقدس - 00:34:03

شكرا لما ابلاه الله وقال في الحديث من محمد عبدالله ورسوله وقال اسم اليرثيين وقال بدعاء فمسلم يأتي بهذه الالفاظ نعم وقوله هنا شكرا لما ابلاه الله معناه شكرا لما انعم الله به عليه واناله اياه - 00:34:35

ويستعمل في الخير والشر قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة نتوقف هنا وان كنا قد اعتدنا ان نأخذ خمسا وعشرين حديثا بسبب طول هذا الحديث نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام اجمعين - 00:34:59

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:17